(كأن الدهر يطلبني بثأر ... فليس يسره إلا وفاتي) .

وهو القائل .

(وهل يذخر الضرغام قوتا ليومه ... إذا أذخر النمل الطعام لعامه) .

هذا البيت لأبي العلاء المعري .

173 - أبو القاسم علي بن مسرة البغدادي .

يقول .

(زعمت إنما هواي محال ... أتراها ظنت نحولي انتحالا) .

(ولقد زارني الخيال فما صادف ... مني الخيال إلا خيالا) .

(بت أرعى النجوم فيها وباتت ... من وراء السجوف تنعم بالا) .

(وشكوت الهوى إليها فقالت ... حضري ينمق الأقوالا) .

وقوله .

(ألف الحوادث مهجتي فألفتها ... بعد التنافر والكريم ألوف) .

(ليس البلاء علي صنفا واحدا ... لكن علي اليوم منه صنوف) .

174 - محمد بن أحمد الشيرجي .

أديب فقيه ظريف شاعر خليع يقول .

(يا خليلي عرجا بي إلى القفص ... وحطا الرحال بالبردان)